

خاتمة المستدرک

[340] في منامه وهو يقول له: يا فلان ويحك ! قبلت في ولدي طاهر كلام الأعداء ، وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره به ! لا تقطع صلتك عنه وبرك ، اعطه جميع ما فاته منك يا اسطعت .
فانتبه من منامه فرحا " مسرورا " بهذا المنام ، وتجهز للحج وأخذ معطه المبلغ كما أمره النبي صلى الله عليه وآله ، وكذا الهدايا ، فلما حج وزار النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مضى إلى طاهر ، ودخل عليه ، وقبل يديه وقدميه ، وجلس في المجلس مع السادة الأشراف والفضلاء والأعيان . فقال طاهر له ابتداء : يا فلان ، سمعت فينا كلام الأعداء ، فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في المنام فأمرك بإيصال الستمائة دينار المنقطعة ثلاث سنين مع الهدايا ، فلو لم يأمرك ما جئت بها ، وقد عزلتها عن مالك من بلادك ، ناشدتك هل كان ذلك كذلك ؟ قال: هكذا القصة - وإلا - يا ابن رسول الله ، لم يعلم بذلك أحد إلا الله عز وجل . قال: إن معي خبرك مش السنة الأولى والثانية ، وفي الثالثة ضاق صدري فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في منامي وهو يقول لي: لا تغتم فإني أتيت فلان من قبلك ، وأمرته أن . يعطيك ما فاتك ، وأن لا يقطع عنك صلته ما استطاع ، فحمدت الله عز وجل ، وشكرته على نعمه وإحسانه ، فلما رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت في منامك . فقام الخراساني ثانيا " وقبل يديه وقدميه ، ملتصقا " منه أن يبرئ ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو ، وقد دفع إليه المال (1) . ابن أبي (2) الحسين يحيى النسابة ، المتولد في المدينة سنة 214 ، المتوفى

(1) تحفة الازهار: غير متوفر لدينا . (2) اي

طاهر ابن أبي الحسين. (*)